

اتفاقية تعاون بين المنظمة و المركز الجغرافي الملكي الأردني

المحرر

2013-09-24

بتوفيق من الله، تم في يوم الاثنين الموافق 16 أيلول / سبتمبر 2013 إبرام اتفاقية تعاون بين منظمة المجتمع العلمي العربي و المركز الجغرافي الملكي الأردني. وقد وقعت الاتفاقية عن المنظمة مديرها العام ورئيس مجلس الأمناء فيها، الدكتورة موزه بنت محمد الربان و وقع عن المركز الجغرافي الملكي الأردني مديره العام العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى بناء علاقات تعاون لرفع مستوى البرامج التعليمية و الدراسات و الأبحاث العلمية المتخصصة، حيث سيقوم المركز الجغرافي بتسخير إمكانياته الفنية و العلمية والبحثية في تقنيات أنظمة المعلومات الجغرافية و تطبيقات الاستشعار عن بعد، بما يخدم أهداف المنظمة محلياً وإقليمياً.

وقد ثقت د. الخصاونة هذا التعاون و الشراكة مع منظمة عريقة و معروفة على المستويين الإقليمي و العالمي بما يخدم مجالات البحث العلمي و تطوير الأعمال و تعزيز الإنتاجية و التنمية المستدامة، داعياً المنظمات الأخرى و مؤسسات القطاع الخاص العربي أن تنضم إلى هذه الجهود الهادفة إلى دعم البرامج التعليمية و الأبحاث العلمية التي تخدم المجتمعات المحلية العربية.

وذكرت د. موزه أن هذه الاتفاقية ستعزز أواصر التعاون بين الجانبين و إجراء الأبحاث و الدراسات المتخصصة حول موارد المياه و البنية التحتية المائية في الدول العربية و خاصة ذات الوضع الهشّ و التي تعاني من مشاكل الجفاف و شح المياه، و مساعدتها في تحديد أفضل الطرق لحل مشكلاتها و تقديم المساعدة التي تحقق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تحسين مستوى المعيشة فيها.

كما أكدت د. موزه أن التعاون بين الجانبين سينجم عنه الكثير من الفوائد من بينها تنمية الموارد البشرية في مجال إدارة المياه و حفر الآبار، و تبادل الخبرات

والمختصين و تبادل المعلومات حول الخبرة و المعرفة إضافة إلى إجراء الأبحاث و الدراسات حولها.

وأضافت: " تسعى المنظمة لمشاريع تنموية مستدامة تقوم أساساً على توظيف الطاقات العربية قدر المستطاع لتقوم بدورها في تنمية أوطانها و التعاون فيما بينها، و لتأكيد مبدأ و فلسفة المنظمة الذي يبنى أساساً على الثقة بالنفس و الاعتماد على الذات، و أنه السبيل الوحيد للنهوض و التقدم.

تقترح المنظمة و تشارك في مشاريع حقيقية هادفة تسعى من خلالها لتحسين الأوضاع المعيشية و الحالة الاقتصادية و الاجتماعية لكثير من المجتمعات العربية بإذن الله، و تمكين المؤسسات العلمية العربية أن تأخذ دورها و مكانتها و تثبت أنها لا تقل، إن لم تزد، عن المؤسسات الأجنبية من حيث المهنية وحسن الأداء، و لتغيير الواقع الذي نعانيه من الثقة و استغلال الشركات الأجنبية لتنفيذ المشاريع و تعطيل فرص عمل و إبداع للشباب العربي، و الاستنزاف المرگب لرأس المال، و نتمنى أن تكون هذه الاتفاقية بداية لتعاون مثمر بيننا و بين المركز الجغرافي الملكي الأردني في تحقيق هذه الرؤية، خاصة و أن المركز يتمتع بدرجة عالية من المهنية و المصداقية و توفر الإمكانيات و القدرة على تطوير برامج و مشاريع في مجالات عدة تعتمد على تقنيات التصوير الجوي و الفضائي و تطبيقاتها المتعددة و التي أصبحت ضرورة لا بد منها في توفير المعلومات في معظم المشاريع التنموية."

وأضافت: " إنني شخصياً و الوفد المرافق لي نشكر و نحیی مدير المركز الدكتور عوني الخصاونة على جهوده و أريحيته و الهمة العالية التي لمسناها لديه في التعاون و تطابق الأفكار نحو أهمية التكامل و دور العلم و العلماء في التنمية المستدامة في وطننا العربي، بالإضافة لحسن الاستقبال و كرم الضيافة العربية الأصيلة التي هي ليست غريبة على الشعب العربي الأردني الشقيق."

وقد حضر توقيع المذكرة كلاً من الدكتور أنطوان زحلان عضو اللجنة التنفيذية و مجلس أمناء منظمة المجتمع العلمي العربي و الدكتور عمر الإمام المستشار العلمي لدى المنظمة و ممثل شركة Astrium الفضائية و عدد من كبار المسؤولين في المركز الجغرافي الملكي الأردني.

على بركة الله